وفيه اسباب حسن ، وتلك هي الاصول
فخمر لي خفيف ، وردفه لي ثقيل

وله ايضا

سبب خفيف خمرها ووراءه ، من ردفها سبب ثقيل ظاهر
لم يجمع النوعان في تركيبها ، الا لان الحسن فيها وافر

ولي وهو على مذهب الخليل

خلا الانام وما غالطه منهم احد ، ولو اصغى اليك حتما يشوه
ان الموفق من يكون كانه ، متقارب فهو الوحيد بدايره

ولي في ذلك

دايرة الحب قد تناهت ، فما لها في الهوى مزيد
فبحر شوقي بها طويل ، وبحر دمعي بها مديد
وان وجدي بها بسيط ، فليفعل الحسن ما يريد

ولي وهو على مذهب الاخفش

ان الخلاص من الانام لواحد ، لكنه ما نال ذلك سالك
اضحى بدايرة له متقاربا ، يرجو الخلاص فعاقه متدارك

واما الاقتباس من علم الموسيقى فمنه لبدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

وبمهجتي المتحملون عشية ، والركب بين تلاذم وعناق
وحداتهم اخذت حجازا بعدما ، غنت وراء الركب في عشاق

ولبعضهم يهجو مغنيا

له صوت يشابه ضرط سوط ، وعود مثل عود السنديان

وللناظم ايضا

يا ايها

يا ايها الحادي اسقني كاس السرى ، نحو الحبيب ومهجتي الساقي
حي العراق على النوى واحمل الى ، اهل الحجاز رسايل العشاق
يا حسن الحان الحداة اذا اجرت ، نغماتها بمسامع المشتاق

واما الاقتباس من علم النجوم فكقول الناظم

يا حسن ليلتنا التي قد زارني ، فيها فانجز ما مضى من وعده
قومت شمس جماله فوجدتها ، في عقرب الصدغ الذي في خده

واما الاقتباس من علم الحساب فمنه للمتنبي

ولقيت كل الفاضلين كانما ، رد الاله نفوسهم والاعصرا
نسقوا لنا نسق الحساب مقدما ، واتى فذلك اذ اتيت موخرا

المعنى انه جعل هذا الممدوح بمنزلة الفذلكة التي يضعها اهل الحساب اخر جملهم المتقدمة فيقولون فذلك كذا وكذا وجعل من تقدمه كالاعداد المتقدمة فهذا الممدوح مشتمل عليهم اشتمال الفذلكة على ما تقدم من الحساب

ولبعضهم

غزال قد غزا قلبي ، بالحاظ واحداق
له الثلثان من قلبي ، وثلثا ثلثه الباقي
وثلثا ثلث ما يبقى ، وباقي الثلث للساقي
وتبقى اسهم ستة ، تقسم بين عشاق

٩٥ هذا الشاعر قسم قلبه الى احد وثمانين سهما جعل لمحبوبه منها الثلثين وذلك اربعة وخمسون سهما بقي الثلث وهو سبعة وعشرون فاداه ثلثيه وذلك ثمانية عشر فصار له اثنان وسبعون يبقى ثلث الثلث وهو تسعة فاداه من ثلثي ثلثيها وهو اثنان بقي من الثلث واحد اعطاه للساقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)